@ 72 @ بالعطب ، كما روي أن أعرابياً كان يوالي رمي الصيد فينفلت منه فيقول : أولى لك رمي صيداً فقاربه ثم أفلت منه ، وقال : % (فلو كان أولى يطعم القوم صيدهم ولكن أولى يترك القوم جوّعا % .

والأكثرون على أنه اسم ، فقيل : هو مشتق من الولي ، وهو القرب ، كما قال الشاعر : % (تكلفني ليلى وقد شط وليها % .

وعادت عواد بيننا وخطوب .

. %)

.

وقال الجرجاني : هو ما حول من الويل ، فهو أفعل منه ، لكن فيه قلب . الضغن والضغينة : الحقد . قال عمرو بن كلثوم : % (فإن الضغن بعد الضغن يغشو % .

عليك ويخرج الداء الدفينا .

. %)

.

وقد ضغن بالكسر ، وتضاغن القوم وأضغنوا : بطنوا الأحقاد . وقد ضغن عليه ، وأضغنت الصبي : أخذته تحت حضنك ، وأنشد الأحمر : .

كأنه مضغن صبيا .

وقال ابن مقبل : .

ما اضطغنت سلاحي عند معركها .

وفرس ضاغن : لا يعطي ما عنده من الجري إلا بالضرب . وأصل الكلمة من الضغن ، وهو الالتواء والاعوجاج في قوائم الدابة والقناة وكل شيء . وقال بشر : .

كذات الضغن تمشي في الزقاق .

وأنشد الليث : .

إن فتاتي من صليات القنا .

.

ما زادها التثقيف إلا ضغنا .

. %)

والحقد في القلب يشبه به . وقال قطرب : .

والليث أضغن العداوة .

قال الشاعر : % (قل لابن هند ما أردت بمنطق % .

نشأ الصديق وشيد الأضغانا .

.

%)